

مداخلة من

السيدة غرازييلا بايز ريكاردينز

الأمينة العامة لمجلس النواب في المكسيك

حول

"الابتكار في مجلس النواب في المكسيك"

دورة جنيف

آذار/مارس 2024

سعادة السيد نجيب الخدي، رئيس جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية،

الزملاء الأمناء العامون وممثلو البرلمانات،

السيدات والسادة الموقرون،

يسعدني أن أكون معكم جميعاً اليوم؛ وأشكر الجمعية على دعوتها الكريمة. إنه لشرف لي أن أكون هنا.

فعندما علمت بهذه المواضيع المشوقة، اخترت أن أتحدث عن الابتكارات. بعد أربعين عاماً من افتتاح سان لازارو، وهو اسم المبنى التاريخي في شرق مكسيكو سيتي، الذي صممه المهندس المعماري الشهير بيدرو راميريز فاسكيز والذي يضم 500 ممثل يُنتخبون كل ثلاث سنوات، وبعد 200 عام من إنشاء السلطة التشريعية للمكسيك المستقلة، أصبح الكونغرس اليوم أكثر نقشفاً وبقوة مؤسسية أكبر.

ومع ذلك، لا تزال ترد تحديات، وقد تمت مواجهة الابتكار بمنتهى الجدية والتفاني: تعزيز الخدمة المدنية المهنية ومراكز البحوث لجعلها إحدى ركائز السلطة التشريعية كما هو الحال في البرلمانات الرئيسية في العالم؛ وتحقيق المساواة بين الرجال والنساء (الجنودية) في المجالات الإدارية، سواء أمن حيث المناصب والرواتب وثقافة العمل؛ ووضع خطة رئيسية مدتها 25 عاماً مع التركيز على الاستدامة للحفاظ على تراث موقع سان لازارو، المعروف باسم موطن الشعب، أي موطن جميع المكسيكيين والزوار. نحن نعمل على تعزيز مساحة سان لازارو الثقافية كمنصة للأنشطة الأكاديمية والاجتماعية والإنسانية المتاحة لجميع المواطنين.

وفي سياق الجائحة، تم الاستثمار في تطوير تطبيق لتسجيل الحضور والتصويت عن بعد مع كافة البروتوكولات الأمنية من حيث حماية البيانات الشخصية والشفافية. وتم تغيير نظام تسجيل التصويت في قاعة الجلسة مع التطور التكنولوجي الذي أتاح الانتقال إلى نظامه المدعم بشاشات ضخمة في قاعة الجلسات العامة، حيث يمكن للبرلمانيين التحقق من تصويتهم.

خفضت الهيئة التشريعية الـ64 موازنتها الإجمالية للعام 2019 بنسبة 25 في المئة تقريباً عن العام السابق. ومع ذلك، فقد استثمرت أكثر من 1500 مليون بيزو لتحسين البنية التحتية والحفاظ على المبنى بأكمله. وللقيام بذلك، أظهر جميع الأعضاء التزاماً قوياً بالتقشف.



ومن جهة أخرى، وبعد 16 عاماً، أعاد المجلس تصميم موقعه الإلكتروني الرسمي. تم إنشاء موقع إلكتروني للمواطن بمعلومات عن تاريخ الكونغرس المكسيكي والعمل التشريعي والأنشطة الثقافية لتلبية الحاجة إلى قناة اتصال مؤسسية مع جميع المواطنين. بلغة بسيطة ومباشرة، يضمن ويعزز التواصل المباشر مع الناس ويتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية والناوادل والمايا.

وحصل المجلس على اعترافين من المعهد الوطني للحصول على المعلومات للقيام بممارسات شفافية استباقية مفيدة للمجتمع بعد إجراء التقييم والاعتراف بالممارسات في العام 2023، مع 90 موضوعاً ملزماً مثل المنظمات المستقلة والنقابات والجامعات ومؤسسات السلطة التشريعية والقضائية، وكذلك الإدارة العامة الاتحادية.

وإن الممارسات المعترف بها هي خدمة المعلومات للإحصاءات البرلمانية والموقع الإلكتروني للمواطن التابع لمجلس النواب. ويكمن الهدف من خدمة المعلومات للإحصاءات البرلمانية في تزويد المشرعين والمجتمع بالأدوات التي تسمح لهم بالوصول إلى المعلومات من قاعة الجلسات العامة، والوثائق، والوصول إلى قواعد البيانات البرلمانية. ويعتبر كل من خدمة المعلومات للإحصاءات البرلمانية والموقع الإلكتروني للمواطن من الأدوات المتاحة للمواطنين لتزويدهم بالمعلومات حول العمل التشريعي، وبالتالي تعزيز آليات الشفافية والمساءلة والربط مع المواطنين لتقريبهم من السلطة التشريعية. كما حصل مجلس النواب على جائزة U-GOB 2022 في فئة التحول الرقمي والحكومة، وذلك بفضل تجديد موقعه الإلكتروني وإنشاء موقع إلكتروني للمواطن. تسعى تقنية U-GOB في الحكومة إلى تعزيز الاحتراف المستمر للإدارة العامة من خلال الابتكار والتحول الرقمي في القطاع العام. يُكرم حفل توزيع الجوائز أفضل مشاريع الابتكار العامة على المستوى الفيدرالي ومستوى الولايات والبلديات في المنطقة الأيبيرية الأمريكية، والتي تهدف إلى تحويل حياة المواطنين إلى الأفضل.

وتم تعزيز عنصرين رئيسيين، الخدمة المدنية المهنية ومراكز البحوث، منذ العام 2018. العنصر الأول يجعل من الممكن تحديد أفضل الملفات الشخصية لموظفي الخدمة المدنية للعمل كباحثين برلمانيين وبالتالي تقديم تحليلات موضوعية ونزيهة لجميع المواضيع لصنع القرار لدى المشرعين.

ولقد أصبحت عملية إعادة الإطلاق هذه ممكنة بفضل إرادة وقيادة جميع المجموعات البرلمانية. التحق 64 موظفاً مديناً محترفاً بالخدمة من خلال مسابقات داخلية وخارجية تم فيها تقييم ما يقارب من 1300 متقدم بدقة ونزاهة وموضوعية،



مما جعل الخدمة المهنية بالفعل حقيقة واقعة وموجودة في 12 وحدة إدارية تابعة للمجلس، وعلى وجه الخصوص في مراكز البحوث.

ولضمان الحصول على معلومات المواد الأكاديمية والبحثية التي تنتجها مراكز البحوث الخمسة وتنسيق خدمات المعلومات والمكتبات ومتحف المجلس، قدمت الهيئة التشريعية الـ65 لمجلس النواب مستودعها الرقمي. يجمع هذا النظام كل الإنتاج من هذه المجالات في مكان واحد.

وتم إنشاؤه لدمج جميع المعلومات في موقع إلكتروني رقمي لتسهيل التشاور العام والمفتوح والحر. على الرغم من أن المعلومات عامة، فإن الهدف الرئيسي هو تسهيل الوصول بين الباحثين والطلاب والأكاديميين والموظفين العموميين والمشرعين والناس المهتمين بالمواضيع التي يتم تحليلها ودراستها في كل من العمل التشريعي وتأملات المتخصصين في مختلف مشاكل البلاد.

وأنا فخورة بالقول إنه مع التزام جميع البرلمانيين وكل موظف حكومي، في السنوات الخمس الماضية، أصبح مجلس النواب أكثر حيوية ومشاركة من أي وقت مضى مع المجتمع المحلي الذي يدين لنفسه به.

زملائي الموقرون، لقد كان شرف لي أن أتحدث أمامكم، وآمل أن تكون التجربة المكسيكية مفيدة لكم، وأنا حريصة على الإحاطة علماً بعمل الآخرين.

وأشكركم على اهتمامكم، وأتمنى لكم جميعاً يوماً سعيداً.



UNION INTERPARLEMENTAIRE

INTER-PARLIAMENTARY UNION

ASSOCIATION DES SECRETAIRES  
GENERAUX DES PARLEMENTS



ASSOCIATION OF SECRETARIES  
GENERAL OF PARLIAMENTS

**COMMUNICATION**

by

**Ms Graciela BÁEZ RICÁRDEZ**  
**Secretary General of the Chamber of Deputies of Mexico**

on

**“Innovation in the Mexican Chamber of Deputies”**

**Geneva Session**  
**March 2024**

**Honorable Najib El Khadi, President of the Association of Secretaries General of Parliaments,**

**Fellow Secretaries General and Parliamentary representatives,**

**Distinguished ladies and gentlemen,**

I am happy to be with you all today; I thank the Association for its kind invitation. It is my honor to be here.

When I knew about these exciting themes, I chose to speak about innovations. Forty years after the inauguration of San Lázaro, which is the name of the historical building in east Mexico City, designed by the renowned Architect Pedro Ramírez Vázquez that houses 500 Representatives elected every three years, and 200 years after the constitution of the Legislative Branch of independent Mexico, Congress is today more austere and with greater institutional solidity.

Even so, there are still challenges, and innovation has been faced with extreme seriousness and dedication: strengthening Career Civil Service and Research Centers to make them one of the pillars of the Legislative Branch as is the case in the main parliaments in the world; achieving gender equality in administrative areas, both in terms of positions and salaries and work culture; developing a 25-year master plan with a focus on sustainability to conserve the heritage of the San Lázaro site, which is known as the Home of the People, meaning the home to all Mexicans and visitors. We are consolidating San Lázaro Cultural Space as a platform for academic, social, and humanistic activities open to all citizens.

In the context of the pandemic, investment was made in developing an application to record attendance and voting remotely with all the security protocols in terms of safeguarding personal data and transparency. The voting registration system in the session hall was

changed with technological development that made it possible to migrate to its system, which is supported by mega screens in the plenary session room, where deputies can verify the direction of their vote.

The LXIV Legislature reduced its total Budget for 2019 by nearly 25% from the previous year. Even so, it invested more than 1500 million pesos to improve infrastructure and conservation of the entire building. To do so, a solid commitment to austerity was displayed by all members.

On the other hand, after 16 years, the Chamber redesigned its official website. The Citizen Website was created with information on the history of the Mexican Congress, legislative work, and cultural activities to satisfy the need for an institutional communication channel with all citizens. In a simple and direct language, it ensures and strengthens direct communication with the public and is translated into English, Nahuatl, and Mayan.

The Chamber has received two recognitions from the National Institute for Access to Information (INAI) for carrying out proactive transparency practices that are useful to society after carrying out an evaluation and recognition of practices in 2023, with 90 Obligated Subjects such as autonomous organizations, unions, universities, institutions of the Legislative and Judicial Branch, as well as the Federal Public Administration.

The recognized practices are the Information Service for Parliamentary Statistics (INFOPAL) and the Citizen Website of the Chamber of Deputies.

The object of INFOPAL is to provide legislators and society with the tools that allow them to access the information that took place in the Plenary session room, documentation, and access to parliamentary databases. Both INFOPAL and the Citizen Website are tools available to citizens to provide them with information on legislative work, thus strengthening the mechanisms of transparency, accountability, and linkage with citizens to

bring them closer to the Legislative Power. The Chamber of Deputies also received the U-GOB 2022 award in the category of Digital Transformation and Government, thanks to its website's renovation and the Citizen Website's creation. U-GOB Technology in Government seeks to promote the continuous professionalization of public administration through innovation and digital transformation in the public sector. The awards ceremony recognizes the best public innovation projects at the federal, state, and municipal levels in Ibero-America, the objective of which is to transform, for the better, the lives of citizens.

Two key elements, Career Civil Service and Research Centers, have been strengthened since 2018. The first makes it possible to identify the best profiles of civil servants to work as parliamentary researchers and thus provide objective and impartial analyses on all subjects for legislators' decision-making.

This relaunch has been possible thanks to the will and leadership of all the Parliamentary Groups. Sixty-four career civil servants entered the service through internal and external competitions in which almost 1,300 applicants were rigorously, impartially, and objectively evaluated, making the career service already a reality in progress and already present in 12 administrative units of the Chamber, in particular in the Research Centers.

To guarantee access to the information of the academic and research materials produced by the five Research Centers and the Coordination of Information Services, Libraries, and the Museum of the Chamber, the LXV Legislature of the Chamber of Deputies presented its Digital Repository. This system brings together all the production from these areas in one place.

It was created to integrate all information into a digital website to facilitate public, open, and free consultation. Although the information is public, the main objective is to make access easier among researchers, students, academics, public servants, legislators,



and the public that is interested in the topics that are analyzed and studied in both the legislative work and the reflections of specialists on various problems of the country.

I am proud to say that with the commitment of all Representatives and every public servant, in the past five years, the House has become more vital and involved than ever with the community it owes itself to.

My distinguished colleagues. It has been my privilege to speak before you. I hope the Mexican experience has been helpful to you, and I am eager to take note of the work of others,

Thank you kindly for your attention, and I wish you all a good day.